

## دراسة حول واقع متخرجي «اليسوعية» بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٨: ١٩ في المئة بلا عمل.. و٣٤ في المئة يتقاضون معاشاً يقل عن ألف دولار

المتخرجين خاضوا التجربة في مؤسسات مختلفة.

كما أشارت إلى أن نسبة ٢٥ في المئة من متخرجي الجامعة لجأت إلى مكتب المساعدات الاجتماعية لإكمال الدراسة، بينما اعتمدت نسبة ٨٤ في المئة منهم على التمويل العائلي.

يذكر أن الجامعة اليسوعية خرّجت بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، ٧٢٣٢ طالباً، شارك منهم ٣٩٩١ متخرجاً. وقد استهلّت كاسباريان عرضها للنتائج بالإشارة إلى أن عدد متخرجي لبنان ارتفع من ١٢٨٩٥ متخرجاً في العام ٢٠٠٠ إلى ٢٩١٣٠ متخرجاً في العام ٢٠٠٨، وأن عدد متخرجي «جامعة القديس يوسف» ارتفع من ١٧٤٣ إلى ٢٠٥٠ متخرجاً للأعوام نفسها.

وختم إطلاق الدراسة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور جرجورة حردان الذي أكد على «أهمية الدراسة ليس في وصف وضع طلاب الجامعة فحسب، بل في فهم وابتكار الآليات والوسائل التي يجب أن تتبع لمساعدتهم في المرور إلى الحياة المهنية والعامّة.. خصوصاً أن ١٤,٨ في المئة من المتخرجين يطالبون بملاءمة المناهج مع أرض الواقع أي مطابقة النظري مع التطبيقي و٢٨,٤ في المئة يطالبون الجامعة بمساعدتهم على إيجاد فرص عمل».

مادونا سمعان



تداول في انتخابات «اليسوعية» الطلابية، لا ينسحب على المستقبل المهني في البلد الذي تحكمه الأحزاب ذاتها، المتنافسة على المقاعد

إلى ذلك، تكشف الدراسة أن نسبة ٣٤ في المئة من المتخرجين اعتمدت على العلاقات الشخصية في إيجاد وظيفة، بينما وجدت نسبة ٣٢ في المئة وظيفة عبر إرسال السير الذاتية إلى مراكز العمل. وتجد كاسباريان أن توظيف ربع المتخرجين في المؤسسات التي أخضعتهم للتدريب هو أمر بالغ الأهمية، لا سيما وأن نسبة ٨٣ في المئة من

إلى القطاع العام. وهي نتيجة تتقارب مع أرقام الجامعات الأخرى، بحسب كاسباريان. واللافت أن متوسط الأجر الذي يتقاضاه المتخرجون في لبنان هو مليوناً ليرة لبنانية، بينما يبلغ متوسط أجرهم في الخارج خمسة ملايين ليرة. وتتقاضى نسبة ٣٤ في المئة من المتخرجين العاملين في لبنان أقل من مليون وخمسمئة ألف ليرة.

وجدت عملاً تمتهنه، أما نسبة ١٩ في المئة فبقيت عاطلة عن العمل. وفي تفاصيل الرقمين، وجدت نسبة ٥٨,٣ في المئة منهم عملاً، بينما اختارت نسبة ٩,١ في المئة منهم متابعة الدراسة الأكاديمية، في حين أن نسبة ٢٦,٨ في المئة من المتخرجين تدرس وتعمل في آن. ومن بين المتخرجين العمال، انضمت نسبة ٨٦ في المئة إلى القطاع الخاص، ونسبة ٧ في المئة

أطلقت «جامعة القديس يوسف» دراسة جديدة أعدتها الباحثة شوهيغ كاسباريان في إطار الأبحاث والدراسات التي يجريها المرصد الجامعي حول الواقع الاجتماعي - الاقتصادي في لبنان. وتتناول الدراسة واقع متخرجي «الجامعة اليسوعية» ضمن الدفعات التي توالى ما بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠٠٨، بهدف فهم واقعهم بعد التخصص ومصيرهم المهني والعلاقة التي تربط حياتهم الجامعية بحياتهم اللاحقة. ويصب ذلك في محاولة تأمين فهم أكبر لمصير المتخرجين، ووضع الخطط والاستراتيجيات الأفضل لنقل الطالب من حياة دراسية إلى حياة مهنية مثمرة.

وتبيّن من خلال دراسة كاسباريان، أن نسبة تقارب ٧٥ في المئة من هؤلاء المتخرجين تعيش في لبنان، وأن نسبة ٦ في المئة منهم عادت مؤخراً إلى لبنان، ثلثها بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية. وبالتالي، فإن نسبة ٢٥ في المئة من متخرجي «اليسوعية» يعيشون في الخارج. وقد جذبت فرنسا نسبة ٤٣ في المئة منهم، فيما استقطبت البلاد العربية نسبة ٢٩ في المئة منهم.. علماً أن نسبة ٤٣ في المئة من متخرجي العلوم العامة والعلوم الطبيعية غادروا لبنان، كما هي حال نسبة ٣٩,١ في المئة من متخرجي الهندسة.

كما وجدت الباحثة أن نسبة ٨١ في المئة من المتخرجين المستطلعين